(المنصوباتُ في كتاب «زُبْدةُ الأنْظَار في حلِّ عُقَدِ إظهار الأسْرَارِ» لسليمان بن أحمَد المدرِّس بيخشي بيك (ت بعد ١١٠٢هـ) المَفَاعِيلُ الخمْسَةُ انْمُوذَجًا)

م.م. بشير هلال حسين ملحم

أ.د. طه شداد حمد رمضان

قسم اللغة العربية، كلية الآداب ,جامعة الأنبار، الرمادي،

tashha77@uoanbar.edu.iq, bashirhilalh2019@gmail.com

Manuscripts in the book ÷ Zubdat al-Anzar fi Resolving the Contract of Showing Secrets, by Suleiman bin Ahmed, the teacher Bakhshi Bey (d. after 1102 AH), the five factors as an example

Prof. Dr. /millimeter. Bashir Hilal Hussein Melhem Al-Fahdawi
Taha Shaddad Hamad Al-Obaidi Abd

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Ramadi, Iraq

ABSTRACT:

Among those whom God (Glorified and Exalted be He) blessed them with an explanation of the book "Isher Al-Asrar" by Al-Barkawi in grammar, Sheikh "Suleiman bin Ahmed Al-Mudarres", one of the scholars of the twelfth century AH, and he called it "Zibbat Al-Anzar fi Resolving the Contract of Manifesting Al-Asrar", and it is one of the important and valuable explanations that It is indispensable in the grammar lesson, as its author explained it in an easy, scientific manner, and detailed many grammatical issues in it, according to reference to the sayings of scholars, as well as deposited in it many controversial issues and grammatical explanations, in addition to some different linguistic issues, such as morphological, phonetic, etc. and rhetorical It is no secret that Allama Al-Barkowi was a scholar, interpreter, jurist, ascetic and preacher, and he had a great position among the scholars, as he was the chief grammarian of his time, and he was keen, and the research included the five factors of the explanation as a model.

KEYWORDS: erections The butter of attention, Bakhshi Bey, The five effects

الملخص باللغة العربية:

مِنَ الذين مّنَّ اللهُ (عزَّ وجَلَّ) عليهم بشرحِ كتابِ «إظهار الأسرار» للبَرْكَويّ في النَّحو, الشيخُ «سليمان بن أحمد المدرّس» أحدُ علماءِ القرنِ الثاني عشرَ الهجريّ, وسمَّاهُ «زبدةُ الأنظارِ في حَلّ عُقَدِ إظهارِ الأسرارِ», وهو من الشروحِ المهمةِ والقيّمةِ التي لا غِنَى عنها في الدَّرسِ النحويّ, فقد شرحَهُ مؤلفهُ بأسلوبٍ علميٍّ مُيسَّرٍ, وفصَّلَ فيه الكثيرَ من المسائلِ النحويَّةِ, على وفقِ الرجوعِ إلى أقوالِ العلماءِ, وكذلك أودعَ فيه الكثيرَ من المسائلِ الخلافيَّةِ, والتعليلاتِ النحويَّةِ, فضلًا عن بعضِ المسائلِ اللغويَّةِ المختلفةِ, كالصَّرفيَّةِ والصَّوتيَّةِ والبلاغيَّةِ وغيرها، ولا يخفى على أحدٍ أنَّ العلَّامةَ البَركوي كانَ عالمًا ومفسرًا وفقيهًا وزاهدًا وواعظًا, وله مكانةٌ عظيمةٌ بين العلماءِ, فهو شيخُ النحاةِ في زمانِهِ, وكانَ حريصًا، وشمل البحث المفاعيل الخمسة من الشرح نموذجًا.

الكلمات المفتاحية: المنصوبات، زُبْدةُ الأنْظَار، بيخشي بيك، المَفَاعِيلُ الخمْسَةُ.

المقدّمة

الحمدُ للهِ الذي أنزلَ القرآنَ العظيمَ, بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ, على رسولِهِ وجَعلَهُ رحمةً للعالمينَ, والصلاةُ والسلامُ على أفضلِ الخلقِ أجمعينَ, سيّدِنَا محمَّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلَّمَ إلى يومِ الدينِ.ثمَّ أمَّا بعدُ.. فقد كرَّمَ اللهُ (عزَّ وجلَّ) اللغةَ العربيةَ بأنْ جعلَها لغةَ القرآنِ الكريمِ, ولا شكَّ أنَّ الاشتغالَ بعلومِها من أفضلِ الأمورِ, وهذا دأبُ الكثيرِ من العلماءِ, إذْ سَعوا جاهدينَ بتعلُّمِها وتدريسِها والحفاظِ عليها مِنَ الخطأِ والزللِ؛ لذا بقيتْ اللغةُ العربيةُ محفوظةً, رُغمَ التغيراتِ والظروف, وظلتْ تنمو وتزدهرُ على مَرِّ السنينِ, وهذا ما يُميّزُ لغتنا العربية عن اللغاتِ الأخرى ومِنَ الذين مّنَّ اللهُ (عزَّ وجَلَّ) عليهم بشرحِ كتابِ «إظهار الأسرار» للبَرْكَويّ في النَّحو, الشيخُ «سليمان بن أحمد المدرّس» أحدُ علماءِ القرنِ الثاني عشرَ الهجريّ, وسمَّاهُ «زبدةُ الأنظارِ في حَلّ عُقَدِ إظهارِ الأسرارِ», وهو من الشروحِ المهمةِ والقيّمةِ التي لا غِنَى عنها في الدَّرسِ النحويّ, فقد شرحَهُ مؤلفهُ بأسلوبٍ علميٍّ مُيسَّرٍ, وفصَّلَ فيه الكثيرَ من المسائلِ النحويَّةِ, على وفقِ الرجوعِ إلى أقوالِ العلماءِ, وكذلك أودعَ فيه الكثيرَ من المسائلِ الخلافيَّةِ, والتعليلاتِ النحويَّةِ, فضلًا عن بعضِ المسائلِ اللغويَّةِ المختلفةِ, كالصَّرفيَّةِ والصَّوتيَّةِ والبلاغيَّةِ وغيرها, ولا يخلو أيضًا من مسائلَ فقهيَّةٍ وشرعيَّةٍ. كلُّ ذلك كانَ دافعًا وراءَ اختياري للموضوعِ الذي وسم بـ **(المنصوباتُ في كتاب ÷زُبْدةُ الأنْظَار في حلّ عُقَدِ إظهار الأسْرَارِ× لسليمان بن أحمَد المدرّس بيخشي بيك (ت بعد ١١٠٢هـ) المَفَاعِيلُ الخمْسَةُ انْمُوذَجًا)**, كما استفدتُ من كتبِ المصادرِ والمراجعِ في تحقيقِ الكتابِ, وتوثيقِ النصوصِ, وأقوالِ العلماءِ, وهي موزَّعةٌ بينَ القديمِ والحديثِ والمعاصرِ, وفي مختلفِ التصانيفِ, وغيرها, فضلًا عن كتبِ التفسيرِ, وعلومِ القرآنِ, والحديثِ, والقراءاتِ, والأدبِ والبلاغةِ وغيرها.وقد اقتضتْ خطةُ البحثِ كونها دراسةً وتحقيقًا, تقسيمَها على قسمينِ, قسمٌ يتعلَّقُ بالسيرةِ الذاتيةِ للمؤلِّفِ والمؤلَّفِ, والقسمُ الآخرِ مختصٌّ بالتحقيقِ المشتمل على أنواعِ المفاعيل: المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه وأخيرًا وليسَ آخرًا أنهيتُ الدراسةَ بخاتمةٍ, ثم قائمةٌ بثبتِ المصادرِ والمراجعِ التي رجعتُ إليها في إخراجِ الكتابِ وتوثيقِهِ, وهي مكوَّنةٌ بعد القرآنِ الكريمِ من الكتبِ المطبوعةِ والمخطوطاتِ, والرسائلِ والأطاريحِ, والدورياتِ والمجلاتِ والمقالاتِ.هذا وأسألُ اللهَ (عَزَّ وجَلَّ) أنْ يغفرَ لنا الزلّاتِ, ويرفعنا بهذا العملِ أعلى الدرجاتِ, ويجعلُهُ خالصًا لوجهِهِ الكريمِ, وينفعُ بِهِ العبادُ, وينفعنا بِهِ يوم التنادِ, فما كانَ من توفيقٍ فهو من اللهِ وحده, وإنْ كانَ فيه خطأٌ وزلةٌ, فإنِّي عُرْضَةٌ لذلك, ولستُ معصومًا, ولا أدَّعي الكمالَ, وحسبي أنِّي بذلتُ ما بوسعِي, وأفرغتُ وقتي وطاقتي في إخراجِهِ بأحسنِ صورةٍ, وأجملِ حلَّةٍ, وأبهى هيئةٍ , وهو حسبي ونعم الوكيل, والولي على ذلك والقادر عليه, إنَّه على كلِّ شيءٍ قديرٍ. {سبحانكَ لا عِلْمَ لنا إلَّا ما علَّمتنا, إنكَ انتَ العليمُ الحكيمُ, والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ, والصَّلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعينَ}

القسم الأول: المصنف «البركوي» وكتابه

الأول: البركوي:

أولًا: اسمه, ونسبه, وكنيته:هو محمد بن بير علي بن محمد بن زين العابدينَ بن اسكندر زين الدين[١] الرومي[٢] الحنفي[٣] البركوي[٤] نسبة إلى بلدةِ «بِرْكي»[٥], وهي البلدةُ التي كانتْ يُقدِّمُ فيها دروسُ الموعظةِ, وعَمِلَ فيها مُدرِّسًا, وماتَ ودُفِنَ فيها[٦] .أمَّا ما يتعلَّقُ بكُنيتهِ, فعلى الرغم من وجودِ أولادٍ للبَرْكَويّ إلَّا أنَّه لم يكنْ لديه كنيةٌ مشهورةٌ, ولا سيما أنَّ ولدَهُ الأكبر «فضل الله» كانَ أحدَ تلاميذِهِ[٧][٨] .

ثانيًا: مولدهُ ونشأتهُ:اختلفَ المؤرّخونَ في السنةِ التي ولِدَ فيها البركوي, والصحيحُ أنَّه ولِدَ سنة (٩٢٩هـ), وعلى هذا القول أغلب من ترجمَ له[٩], وقِيلَ: سنة (٩٢٦هـ)[١٠], في حين لم يختلفوا في مكانِ ولادته, واتفقوا على أنَّه ولِدَ في (بَالِي كَسْرَى)[١١], ويُقالُ لها أيضًا (باليكسر)[١٢], وهي تقعُ في الجزءِ الشمالي الشرقي من تركيا, وفي هذه المدينة عاشَ وترعرعَ, فهو تركي في أصلِهِ ونشأتِهِ .تعلَّمَ على يدِ والده الذي كانَ حريصًا على تعليمِهِ العلومِ الشرعيَّةِ, فحَفِظَ القرآنَ مُنذ الصغرِ, ثم أرسلهُ إلى العاصمةِ (اسطنبول) التي كانتْ عاصمة الدولة العثمانيَّة, فالتحقَ بمدارسِها, وبَرِعَ في التفسيرِ والفقهِ والحديثِ وكذا في النحو والصرفِ وعلومِ العربيةِ .

ثالثًا: ثقافته وصفاته ومذهبه[١٣]:لا يخفى على أحدٍ أنَّ العلَّامةَ البَركوي كانَ عالمًا ومفسرًا وفقيهًا وزاهدًا وواعظًا, وله مكانةٌ عظيمةٌ بين العلماءِ, فهو شيخُ النحاةِ في زمانِهِ, وكانَ حريصًا على محاربةِ الظلمِ والطغيانِ وأحقاقِ الحقّ, لا يخشى في ذلك أحدًا إلّا الله, وكانَ صوفيًّا على المذهبِ الحنفي من أهلِ السنةِ والجماعةِ, وممَّا يثبتُ أنَّه كانَ على المذهبِ الحنفيّ, أنَه أثنا عليهم في نهايةِ كتابِهِ, حيثُ قالَ: (الحمدُ للهِ على انعامِهِ وافضالِهِ, والصلاةُ على خاتمِ النبيينَ ورسولِهِ, وعلى آلِهِ وأزواجِهِ وأتباعِهِ, والتابعينَ لهم من الأئمةِ الحنفيَّةِ وسراجِ أُمتِهِ)[١٤].وثقافةُ البركوي واسعةٌ, فقد بَرِعَ في عدَّةِ علومٍ, منها: الحديثُ والتفسيرُ والعقيدةُ وعلمُ الفرائضِ والتجويدُ, فضلًا عن النحو والصرفِ وعلومِ العربية.

الثاني: كتابه:لا شكَّ أنَّ عِلْمَ المخطوطاتِ ذو أهميةٍ كبيرةٍ, فهو الذي يُطْلعُنا على تراثِ الأمةِ وحضارتِها وثقافتِها وتاريخِها, فالعملُ فيه يحتاجُ إلى دربةٍ وملكةٍ علميَّةٍ واسعةٍ في مُختلفِ العلومِ والفنونِ, ومعرفة شاملة في قواعدِ هذا الفن؛ ولكي يكونُ عملُ المحققِ جيدًا وتامًّا يفترضُ أنْ يتحققَ من عنوانِ الكتابِ ونسبتِهِ إلى صاحبِهِ بدقةٍ وأمانةٍ, فكثيرًا من المصنفاتِ نُسبتْ خطأً لغيرِ أصحابِها إمَّا سهوًا أو جهلًا أو زورًا, فيجبُ التنبؤ لهذا الأمرِ الخطيرِ, فلا يكفي وجودُ العنوانِ على الغلافِ ونسلِّمُ بِهِ, بل ينبغي التمحيصُ والتدقيقُ في توثيقِ عنوانِ الكتابِ واسمِ مؤلفِهِ[١٥]. وقد اعتمدنا في توثيقِ عنوانِ الكتابِ على الأمورِ الآتية:

١- صرَّحَ الشَّارح في مقدمتِهِ باسمِ الكتابِ ممَّا لا يدعُ مجالًا للشكِّ, وهذا الأمرُ من أكثرِ الأمورِ دقَّةً في تحقيقِ عنوانِ الكتابِ, حيثُ قالَ الشَّارحُ: (وسميتَهُ زُبدةُ الانظارِ في حَلِّ عُقَدِ إظهارِ الأسرارِ...)[١٦].

٢- صرَّحتْ المصادرُ والمراجعُ أيضًا بهذه التسميَّة, ممَّا يُزيدُ في صحةِ العنوانِ, من ذلك فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي برقم (٥٨٤):٣/٢٦٩, وجامعُ الشروح والحواشي:١/٢٠٢, ومعجم التاريخ التراث الإسلامي, برقم (٣٢٧٥):٢/ ١٢١٧ .

٣- هناكَ بعضُ العباراتِ على غلافِ النسخةِ الأصلِ أشارتْ إلى عنوانِ الكتابِ, فقد كُتِبَ على الغلافِ عبارةُ (زُبدةُ الأنظارِ شرح الإظهارِ), وكُتِبَ أيضًا على وجهِ اللوحةِ الأولى من النسخةِ (ب) من الأعلى عبارة العنوان بنصِّهِ, وهذه العبارةُ هي (زُبدةُ الأنظارِ في حَلِّ عُقَدِ إظهارِ الأسرارِ).وهذه الأدِلَّةُ تثبتُ صحة العنوانِ الذي أثبتناه بمساعدة مشرفي وأعضاء اللجنة الموقَّرة جزاهم الله عنِّي كلَّ خيرٍ, وجعلهم نبراسًا لطلابِ العلمِ.

القسم الثاني: التحقيق

[**المنصوبات**]**وأمَّا المنصوب**[٧٣/ ظ] أي: المعمول المنصوب بالأصالة **فثلاثة عشر** استقراء. **الأوَّل** منها:

[**المفعول المطلق**] **المفعول المطلق**[١٧], لا المقيَّد بـ(في), أو (به), أو (له), أو (معه)؛ ولذا سُمِّيَ مفعولًا [مطلقًا][١٨]. **وهو**, أي: [المفعول][١٩] المطلق: **اسم ما**, أي: اسم معنى, ولو قال: وهو...إلخ, ما لا يصحّ الحمل إذْ الموضوع من أقسام اللفظ, والمحمول من قبيل المعاني, ولذا قال: اسم ما...إلخ, نعم لو ارتكب التكلّف في جانب المحمول بحذف المضاف؛ لصحَّ الحمل, **فَعَلَهُ فَاعِلٌ عَامِلٍ**, قيل: المراد بفعل الفاعل أنْ يكون الفاعل مؤثرًا فيه موجدًا إيّاه[٢٠], واعترض عليه, بـ(مات موتًا) و(جسم جسامة) و(شرف شرفًا)[٢١]؛ ولذا قيل: (والمراد بفعل الفاعل قيامه به بحيث يصحُّ اسناده إليه[٢٢], ولا يخفى عدم ورود الاعتراض [عليه][٢٣] بـ(مات موتًا) وغيره, ممَّا لم يكن الفاعل مؤثرًا فيه موجدًا إياه, ولم يقلْ[٢٤]: فعل بدل عامل كـ«ابن الحاجب»[٢٥]؛ ليشمل مثل: أنا ضارب ضربًا, وعجبت من ضربك ضربًا, وغيرهما بلا كلفة **مذكور** صفة عامل, أو هو مذكور [خرج][٢٦] به, نحو: الضربُ الواقعُ على زيدٍ **لفظًا**, أي: في اللفظ, كـ(ضربته ضربًا), **أو تقديرًا**, نحو: ُ آ تي ثر

ً [٢٧], تقديره: فاضربوا الرقاب ضربًا, فحذف (فاضربوا) وأُقيمَ المصدر مقامه, ثم أُضيفَ إلى المفعول, **بمعناه** صفة ثانية للعامل, والضمير للاسم, والمعنى أي: عامل مشتمل بمعنى ذلك الاسم, خرج به تأديبًا, في قولك: ضَرَبْتُهُ تأدِيبًا, وخرج بهِ أيضًا (كراهتي) في قولك: كرهتُ كراهتي, فالأوَّل مفعول له, والثاني مفعول به[٢٨], نحو: ضربتُ ضربًا, مثال للمفعول المطلق تأكيدًا. **وَضِرْبَةً, وَضَرْبَةً**[٧٤/ و] الأولى بالكسر للنوع, والثاني بالفتح للعدد, والأوَّل[٢٩] لا يثنّى ولا يجمع, بخلاف أخويه[٣٠] كجِلستين و[جَلسات][٣١] بالكسر والفتح. **وقد يكون** المفعول المطلق **بغير لفظه**, أي: بغير لفظ عامل بحسب المادة, **نحو: قعدتُ جُلُوسًا**, أو بحسب الباب, نحو: أنبت الله نباتًا حسنًا, هذا عند جمهور النحاة[٣٢], و«سيبويه» يقدّر عاملًا من لفظه وبابه, نحو: قعت وجلست جلوسًا, وأنبت الله ونبت نباتًا[٣٣], ولا يخفى أولوية ما ذهب إليه الجمهور؛ لأنَّ الأصل عدم التقدير بلا ضرورة داعية إليه[٣٤]. قيل: يُفرَّق بين الجلوسِ والقعودِ, [بالجلوس للنائم والقعود للقائم][٣٥][٣٦]. **وقد يحذف** حذفًا جائزًا أو واجبًا سماعيًا وقياسًا, **فعله** الناصب للمفعول المطلق؛ **لقيام قرينة** للحذف, **نحو: أيضًا, أي: آضَ أيضًا**, بمعنى: عاد عودًا. **ويجوز تقديمه على عامله**, قيل: (لو للنوع, أو العدد, وأمَّا لو للتأكيد, فلا)[٣٧]؛ لأنَّ حقّ المؤكِّد التأخير, **ولا يلزم**, أي: المفعول المطلق **لعامله**[٣٨], كلزوم الفاعل لفعله؛ لأنَّ الفاعل كالجزءِ من الفعل, بخلاف المفاعيل فإنها فضائل, فيجوز تركه.

[المفعول به] **والثاني**: من ثلاثة عشر منصوبًا **المفعول به هو**, لغة: ما فعل به فعل, وفي اصطلاح النحاة: **اسم ما وقع عليه فعل الفاعل**[٣٩], ذكره بعد المطلق؛ لأنَّه أقوى [من] المقيّد؛ ولذا يُقامُ مَقام الفاعلِ إذا حُذِفَ, والمراد بالوقوع التعلّق بلا واسطة حروف[٤٠] أو بها, ولو عقلًا, كـ(عرفتُ[٤١] زيدًا), والمرادُ بفعلِ الفاعلِ ما اعتبر اسناده إلى ما هو فاعل حقيقة أو حكمًا, خَرَجَ به المفاعيل الثلاثة[٤٢], ومثل: (زيد) في: (ضُرِبَ زيدٌ) بصيغة المجهول, (فإنَّه لم يعتبر اسناده إلى فاعله)[٤٣], كذا ذكره «الفاضل الجامي»[٧٤/ ظ], ويخرج المفعول المطلق بما يفهم من مغايرته لفعل الفاعل؛ فإنَّ المفعول المطلق عين فعله. **وهو**, أي: المفعول به **على قسمين**: القسم الأوَّل: **عامّ** بالفعل المتعدي واللازم, فإنّ اللازم[٤٤] يتعدى إلى المفعول به بواسطة الحرف. **وهو**, أي: المفعول به العامّ **المجرور بالحرف**, [الجار][٤٥], نحو: مررتُ بزيدٍ, لكنّهُ يسمَّى المفعول به الغير الصريح. **والقسم الثاني: خاصٌّ بالمتعدي** دون اللازم, نحو: ضَرَبَ زيدٌ عمروًا[٤٦], أو يسمَّى المفعول به الصريح, **وقد مرَّ**, أي: بحث المتعدي واللازم في بحث الفعل. **ويجوز تقديمهُ**, أي: تقديم المفعول به **على عاملِه**؛ لقوتهِ فيعمل فيه مقدَّمًا ومتأخِرًا, **نحو: زيدًا ضربتُ**, والله أعبدُ, ووجهَ الحبيبِ أتمنى. وقد يجب تقديمه فيما تضمَّنَ معنى استفهام أو شرط, نحو: مَنْ رأيتَ؟, ومَنْ تُكْرِمْ أُكْرِمْك, **وحذفه** عَطْفٌ على (تقديمه) **مطلقًا**, أي: بقرينة أو لا؛ لكونه فضلةً من الكلام, ويصحُّ السكوت بدونه, ذكره هنا استيفاء بجميع أحواله في محلّ واحد, وليس هنا بتكرار لذكره[٤٧] فيما سبق تأمل. **وحذف فعله؛ لقيام قرينة** لا مطلقًا كنفسه, **نحو: (زيدًا) لِمَنْ قال: مَنْ اضربُ**, أي: اضرب زيدًا.

[المفعول فيه] **والثالث** من المنصوبات الثلاثة عشر: **المفعول فيه: وهو** لغة: ما فعل فيه الفعل, وفي اصطلاح هذا الفنّ[٤٨], **اسم ما فُعِلَ فيه مضمونُ عاملهِ**[٤٩], من حيث أنَّه فعل فيه لا من حيث أنَّه وقع عليه مضمون العامل, وبهذا القيد يخرج مثل: شهدتُ يوم الجمعة, وقيد الحيثيّة معتبر في التعريفات ذُكِرَ أو لم يُذْكَرْ, **من زمان او مكان**, بيان لِمَا في قوله: اسم ما ...إلخ, وإشارة إلى أنَّه قسمان. **وشرط نصبه لفظًا**, يعني أنَّ [٧٥/ و] كون المفعول فيه منصوبًا ليس على الاطلاق, بل مشروط بشرط, وهو: **تقدير** لفظ **(في)** إذْ التلفظ بها يوجب الجرّ؛ لأنَّه من الحروف الجارة, **وقد مرَّ** في بحث الحروف الجارّة, **شرط تقديره**, أي: [تقدير][٥٠] لفظ (في), وينصب المفعول فيه أيضًا بعامل مضمر على شريطة التفسير, نحو[٥١]: يوم الجمعة صمتُ فيه, وبلا شريطة التفسير, نحو: يوم الجمعة, في جواب من قال: متى سرت؟ أي: سرتُ يوم الجمعةِ. **ويجوز تقديمه**, أي: تقديم المفعول فيه **على عامله**؛ لكونه معمولًا ضعيفًا فيعمل فيه العامل حيث وجد, **ولو كان** العامل **معنى فِعْلٍ** مع ضعفه, وفي غيره بالطريق الأولي؛ لقوّته, **وحذفه مطلقًا**, أي: سواء وجدت قرينة الحذف أو لم توجد, **ويجوز حذف عامله؛ لقرينة**, أي: وقت قيام قرينة لا مطلقًا.

[المفعول له] **والرابع** من المنصوبات الثلاثة عشر: **المفعول له: وهو** في اللغة: ما فعل له [فعل][٥٢], وفي الاصطلاح: **اسم ما فُعِلَ لأجله مضمون عامله**[٥٣], نحو: ضربتُ زيدًا تأديبًا, فإنَّ التأديب اسم لِمَا فعل لأجل تحصيله مضمون العامل وهو (ضربتُ), ومضمونه هو (الضرب), ونحو: قعدتُ عن الحربِ جبنًا, فإنَّ الجبنَ اسمٌ لِمَا فعل لأجل حصوله مضمون العامل, وهو قعدت, ومضمونه هو (القعود) فعلم منه أنّه إمَّا لقصد تحصيله أو سبب وجوده. وبه خرج سائر المفاعيل من المطلق والمقيد بـ(في), و(به), و(معه). **وشرط نصبه لفظًا تقدير (اللَّام), وقد مرَّ شرط تقديره** في بحث حرف الجرّ أيضًا. **ويجوز تقديمه**, أي: تقديم المفعول له **على عامله** لِمَا مرَّ في المفعول فيه, **وتركه**,

لم[٥٤] يقلْ: وحذفه كما سلف, إمَّا للتفنن, وإمَّا[٧٥/ ظ] إشارة إلى أنَّ الحذف هنا نسبيًا. **ويجوز حذف عامله؛ لقرينة**, أي: عندها لا مطلقًا, كـ(تأديبًا) جوابًا لِمَنْ قال: لِمَ[٥٥] ضربتَ زيدًا؟, أي: ضربت تأديبًا.

[**المفعول معه**]**والخامس** من تلك المنصوبات **المفعول معه: وهو** في اللغة: ما فعل الفعل معه, أي: بمصاحبته إمَّا يكون الفاعل مصاحبًا له في صدور الفعل عنه, أو المفعول في وقوع الفعل عليه, فعلى هذا يكون قوله: (معه) نائب الفاعل لقوله المفعول والضمير للموصول, كما في المفعول فيه, وله, وهو الوجه الوجيه, وله وجه آخر أورده «الفاضل الجامي»[٥٦]. وفي الاصطلاح [النحوي][٥٧] **المذكور بعد (الواو)**[٥٨], التي بمعنى (مع), قيل: (خرج به سائر المنصوبات سوى الحال بـ«الواو»)[٥٩]. قال الفاضل الجامي: (احتراز عن المذكور بعد غيره كـ«الفاء»)[٦٠]؛ **لمُصَاحبةِ معمولِ عاملٍ,** (اللَّام) أجليّة متعلقة بالمذكور, أي: يكون ذكره بعد (الواو)؛ لأجل مُصَاحبةِ معمولِ عاملٍ, **نحو: جِئْتُ وزيدًا,** فإنَّ (زيدًا) مصاحب للمتكلِّم في المجيء, يعني أنَّه مشاركٌ له في ذلك الفعل في زمانٍ واحدٍ, وهو المراد هنا بالمصاحبة, فلا يردُّ النقض بمثل: جاءني زيدٌ وعمرٌو, فإنَّ (الواو) العاطفة تدلُّ على المشاركة في أصلِ الفعلِ دون المقارنة في زمانٍ واحدٍ على ما ذكره «الفاضل الجامي»[٦١], ولا يخفى عليك أنَّ العامل في المفعول معه, هو الفعل أو معناه بواسطة (الواو) التي بمعنى (مع) دون (الواو). **ولا يجوز تقديمه على عامله**, فلا يُقَالُ: وزيدًا جئتُ, أو كفاك؛ إذْ[٦٢] (الواو) يقتضي سبق شيء قبله, **ولا على المعمول المصاحب**, فلا يُقَالُ: جاءَ وزيدًا أنا, أو كفا وزيدًا إيّاك؛ لِما مرَّ آنفًا, **ولا تعدده؛** إذْ (الواو) بمعنى (مع) وهو[٧٦/ و] من الحروف الجارة, وقد سبق عدم جواز [تعلُّق][٦٣] الجارَيْنِ بمعنى واحدٍ بشيءٍ واحدٍ, ثم المشهور المتعارف بين النحاة, أنَّ المفاعيل خمسة[٦٤], وزاد [البعض][٦٥] منهم واحدًا سمَّاه مفعولًا منه[٦٦], كقوله تعالى: ﴿ٱ حم خج خمَّ﴾[٦٧], وبعضهم نقص منها اثنين: المفعول معه, وله, بجعل الأوَّل مفعولًا به, والثاني مصدرًا, إذا لم يكنْ بحرف الجر[٦٨].

الخاتمة وأهم النتائج

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ, وصلَّى اللهُ على سيدنا محمد خاتمُ النبيينَ, وعلى آله وصحبه أجمعينَ, وبعدَ التمامِ والختامِ أحمدُ اللهَ الذي مَنَّ عليَّ ووفقني في إكمالِ هذا البحث, ثم إنَّ في نهايةِ المطاف أرآني أقفُ على مجموعةٍ من النقاطِ المهمة التي أعُدَّها من النتائجِ, وهي على النحو التالي:

١- إنَّ كتابَ «زبدة الأنظار في حَلِّ عُقَدِ إظهارِ الأسرار» هو أحدُ شروحِ إظهارِ الأسرارِ, في النحو, وقد نهجَ الشَّارح فيه منهج البركوي في تقسيمِ الكتابِ وعرض المادةِ العلميَّةِ على طريقةِ المتكلمينَ.

٢- أضافَ الكتابُ إرثًا جديدًا لخدمةِ أمتنا العربية, ولاسيما في عِلْمِ النحو, حيثُ تناولَ المفاعيل الخمسة، ولا شكَّ أنَّ هذا الأمر يعدُّ من الثوابت المهمة والأساسية للنحو.

٣- برعَ الشَّارحُ في ذِكْرِ المسائلِ الخلافيَّةِ النحويَّةِ, فقد كانَ مُكثرًا من ذِكْرِ الخلافِ النحويِّ بين النحاةِ بصورةٍ عامةٍ, وبين البصريينَ والكوفيينَ بصورةٍ خاصةٍ.

٤- علَّلَ كثيرًا من المسائلِ النحويَّةِ واللغويَّةِ المختلفةِ تعليلًا علميًّا, فتارةً يذكرُ التعليلَ فقط دونَ تفصيلٍ أو ذكرِ الدليلِ, وتارةً يُفصِّلُ القولَ ويذكرُ الدليلَ.

٥- اهتمَّ الشَّارحُ بذكرِ الحدِّ اللغويِّ والاصطلاحيِّ لبعضِ المصطلحاتِ النحويَّةِ واللغويَّةِ.

٦- أظهر البحث أنَّ الشارحَ لم يكنْ متعصبًا لمذهبٍ معيَّنٍ, فقد نقلَ عن البصريينَ والكوفيينَ وغيرهما, إلَّا أنَّه كانَ يميلُ إلى المذهبِ البصريِّ.

٧- أفصحَ الكتابُ أنَّ الشَّارحَ يمتلكُ علميَّةً متنوعةً, ولا سيما في عِلْمِ النحو, من خلالِ الحججِ والأدلةِ التي ذكرها, ومناقشتهِ للمسائلِ النحويَّةِ واللغويَّةِ بطريقةٍ وأسلوبٍ بارعٍ.

٨- الشاهدُ الشعري لدى الشَّارحِ لم يكنْ مقيَّدًا بفترةِ الاحتجاجِ, فقد احتجَّ بشعراءٍ مولدينَ.

٩- قَلَّما نجدُ الشَّارحَ يُبدي رأيه, أو يرجحُ قولٍ على آخرٍ, أو يردُّ أحدَ الأقوالِ أو يُضعِّفه.

١٠- أظهرتْ الدراسةُ أنَّ الشَّارح استفادَ من شروحِ الإظهارِ التي سبقته في شرحِ الكتابِ وإخراجِهِ, ولا سيما شرحي الأزهارِ لابن القصاب, ونتائجِ الأفكارِ للشيخِ مصطفى حمزة الأطه لي, فضلًا عن الكتبِ الأخرى, إلَّا أنَّه لم يصرِّحْ بذكرِ أسماءِ تلك الشروح ولا أسماء أصحابِها إلَّا في موضعٍ واحدٍ صَرَّحَ بِهِ باسمِ صاحبِ نتائجِ الأفكارِ.

المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم.

١) الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو: ابراهيم القصاب الرومي (ت١٠٢٩هـ), تحقيق: ميثاق فاضل علي شرقي الخليفاوي, بإشراف: أ.م.د. خليل محمد سعيد مخلف, اطروحة دكتوراه في جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية, ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م .

٢) أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات: د. يوسف المرعشلي, الناشر: دار المعرفة, بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

٣) الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ), الناشر: دار العلم للملايين, ط١٥, ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م .

٤) ألفية ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ), الناشر: دار التعاون, (د.ط), (د.ت) .

٥) أمالي ابن الحاجب: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت٦٤٦هـ), دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة, الناشر: دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت, عام النشر: ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

٦) البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ), تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين, الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.

٧) البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ), تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين, الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.

٨) البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ), تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين, الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.

٩) التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ), المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, ط١, ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م .

١٠) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨ هـ), تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م.

١١) توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز(ت٦٧٦هـ), تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب, الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية, ط٢، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١٢) جمع الوسائل في شرح الشمائل: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ), الناشر : المطبعة الشرفية – مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.

١٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ), الناشر: دار صادر – بيروت (د.ط), (د.ت).

١٤) سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت١٠٦٧هـ), تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط, إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي, تدقيق: صالح سعداوي صالح, إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور, الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا,١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

١٥) شذور الذهب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ), الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي, (د.ط), (د.ت).

١٦) شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦ هـ), تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر, الناشر: جامعة قار يونس – ليبيا, (د.ط), ١٣٩٥ – ١٩٧٥ م.

١٧) شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ), قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٨) شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ), تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد, الناشر: القاهرة, ط١١، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م

١٩) شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ), تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد, الناشر: القاهرة, ط١١، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م

٢٠) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت٩٦٨هـ), الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت, (د.ط), (د.ت).

٢١) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم «ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»: المولى علي بن بالي الأيديني (ت قبل ٩٩٢هـ), تحقيق: تحقيق سيد محمد طبطبائي بهبهاني منصور, الناشر: مركز فروش-اصفهان, (د.ط), ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

٢٢) الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب «شرح الجامي»: نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨ هـ), تحقيق, د. أسامة طه الرفاعي .

٢٣) فيض الباري على صحيح البخاري: محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت١٣٥٣هـ), تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٢٤) قاموس الأعلام التركي: شمس الدين سامي فراشري,(ت١٣٢٢هـ) الناشر: مطبعة مهران, ١٣٠٦هـ (د.ط), (د.ت).

٢٥) القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير: عبد الرحمن بن صالح العبد اللطيف, الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٢٦) الكافية في علم النحو: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت٦٤٦ هـ), المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر, الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة, ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠ م.

٢٧) الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ), المحقق: عبد السلام محمد هارون, الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة, ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٢٨) الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت٧٣٢ هـ), وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام, الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, (د.ط), ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠ م .

٢٩) اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ), تحقيق: د. عبد الإله النبهان, الناشر: دار الفكر – دمشق, ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٣٠) المجددون في الإسلام من القرن الأوّل إلى الرابع عشر١٠٠هـ-١٣٧٠هـ: عبد المتعال الصعيدي, (ت١٣٨٦هـ) الناشر: مكتبة الآداب, القاهرة- مصر, (د.ط), ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٣١) معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت٦٢٦هـ), الناشر: دار صادر، بيروت, الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

٣٢) معجم التاريخ التراث الاسلامي في العالم المخطوطات والمطبوعات: علي الرضا قره بلوط, (ولد ١٣٥٩هـ-١٩٤٠م) واحمد طوران قره بلوك, الناشر: دار العقبة- قيصري-تركيا, (د.ط), (دت) .

٣٣) معجم الصواب اللغوي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل, الناشر: عالم الكتب، القاهرة, ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٣٤) معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ), المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي, الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم», ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م .

٣٥) معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة: يوسف بن إلياس بن موسى سركيس. (ت١٣٥١هـ), الناشر: مكتبة سركيس, القاهرة-مصر, (د.ط), ١٣٤٦هـ-١٩٣٨م.

٣٦) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض: الشَّيْخ حسن خالد, الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان, ط٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٧) معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت١٤٠٨هـ), الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت, (د.ط), (د.ت).

٣٨) مفاتيح الغيب «تفسير الرازي»: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ), الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط٣ , ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.

٣٩) المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ), تحقيق: د. علي بو ملحم, الناشر: مكتبة الهلال – بيروت, ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣.

٤٠) مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين: رمضان عبد التواب: الناشر: مكتبة الخانجي, القاهرة- مصر, ط١, ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

٤١) نتائج الأفكار في شرح إظهار: الشيخ مصطفى حمزة بن ابراهيم الشهير بـ(أطه لي), (ت بعد١٠٨٥), تحقيق: ابراهيم عمر سليمان زبيدة, الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ط١, ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .

٤٢) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري, عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى : ١٤٠٩هـــ), مكتبة طيبة، المدينة المنورة الطبعة : الثانية.

٤٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), المحقق: عبد الحميد هنداوي, الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر, (د.ط), (د.ت) .

---

[١]() ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة:٦١٠/١, وقيل: محي الدين, ينظر: الأعلام, للزركلي:٦١/٦, وقيل: تقي الدين. ينظر: معجم المؤلفين: ١٢٣/٩ .

[٢]() نسبة إلى بلاد الروم, وهي الأناضول«تركيا» وكان هذا الاسم أيضًا يطلق على الإمبراطورية البيزنطية في اللغتين الفارسية والتركية, ينظر: معجم البلدان: ٣٩٧-٣٩٩ .

[٣]() نسبة إلى المذهب الحنفي الذي كان سائدًا في ذلك الحين, ينظر: معجم المؤلفين: ١٢٣/٩ .

[٤]() ينظر: الأعلام:٤٩/٢, وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري:٧١٣/٢, وقيل: «البيركلي», ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة: ٦١٠/١, وقيل: «البركلي» , ينظر: الأعلام:٦١/٦ .

[٥]() وهي بلدة في ولاية «ايدين» التابعة لـ«أزمير», ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية:٤٠٧, وقاموس الأعلام التركي, مادة (ب ر ك):١٢٨٥/٢ .

[٦]() ينظر: الأعلام:٦١/٦ .

[٧]() ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:٢٨٦/٣, ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر:٧٩٠/٢ .

[٨]() ينظر ترجمته في: سلم الوصول إلى طبقات الفحول, لحاجي خليفة:٢٠٣/٣, ٣٢٥- ومعجم المطبوعات العربية والمعرَّبة: ٦١٠/١, والأعلام, للزركلي:٦١/٦, وهدية العارفين:٢٥٢/٢, ومعجم المؤلفين:١٢٣/٩, وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري:٧١٣/٢ .

[٩]() ينظر: الأعلام:٦١/٦, ومعجم المؤلفين:١٢٣/٩, ومعجم المفسِّرين:٥٠٦/٢ .

[١٠]() هدية العارفين:٢٥٢/٢ .

[١١]() ينظر: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم:١١٥, ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: ٦١٠/١, االأعلام:٦١/٦, ومعجم المفسرين: ٥٠٦/٢, ومعجم التاريخ التراث الإسلامي, برقم (٧٩٩٩):٢٩٨٢/٤, وبالي كسرى, هي إحدى ولايات «بورصة» غرب جنوب أزمير, وشمال شرقي «مرمرة», ينظر: قاموس الأعلام التركي, مادة (ب ا ل):١٢١٩/٢, .

[١٢]() ينظر: هدية العارفين:٢٥٢/٢, ومعجم المؤلفين:١٢٣/٩ .

[١٣]() ينظر: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم:١١٤-١١٥, والمجددون في الإسلام من القرن الأوّل إلى الرابع عشر: ٢٨٦-٢٨٧ .

[١٤]() ينظر: النص المحقق: ٤٣٩.

[١٥]() مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين, لمرضان عبد التواب:٥, وأصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات, ليوسف المرعشلي:٢٦٠ .

[16]() نسخة (أ): (١/ ظ), و(ب): (١/ ظ).

[17]() في (ب): (مطلق) .

[18]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (ملصقًا), والصواب ما أثبتناه .

[19]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (المعمول), والصواب ما أثبتناه .

[20]() ينظر: الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:٣٣١-٣٣٢, ونتائج الأفكار:١٧٦ .

[21]() هذا الاعتراض ذكره الفاضل الهندي, ينظر: المعافية في شرح الكافية (مخطوط): (٥٣/ ظ), من السطر: ٩ .

[22]() قاله الفاضل الجامي في: شرح الجامي على الكافية:٢٩٨/١, وينظر: الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:٣٣١-٣٣٢ .

[23]() ما بين المعقوفتين في (ب), وهو ساقط من (أ) .

[24]() أي: المصنف البركوي .

[25]() قال ابن الحاجب في حد المفعول المطلق: (وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه), الكافية في علم النحو:١٨ .

[26]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (صريح), والصواب ما أثبتناه, بالاعتماد على السياق, وما جاء في: شرح الجامي, حيث قال الفاضل عبد الرحمن الجامي: (وخرج به المصادر التي لم يذكر فعلها لا حقيقة ولا حكما، نحو: الضربُ واقعٌ على زيدٍ), شرح الجامي على الكافية:٢٩٨/١, وينظر: الأزهار شرح إظهار الأزهار في النحو: ٣٣٢ .

[27]() سورة محمد: من الآية: ٤ .

[28]() في (ب): (مفعول معه) .

[29]() أي: القسم الأوَّل من أقسام المفعول المطلق, وهو ما دلَّ على التوكيد, كمثاله, نحو: ضربتُ ضربًا .

[30]() أي: قسمي المفعول المطلق, وهما: ما دلَّ على العدد, وما دلَّ على النوع .

[31]() ما بين المعقوفتين في (ب), وشرح الجامي: ٣٠٠/١, وفي (أ): (جلستان) .

[32]() ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٥٥, والبديع في علم العربية:١٢٦/١, وشرح المفصل, لابن يعيش:٢٧٤/١, والكافية في علم النحو:١٨, شرح قطر الندى, لابن هشام:٢٢٤ .

[33]() ينظر: الكتاب:٨١/٤-٨٢, والبديع في علم العربية:١٢٦/١ .

[34]() رجَّح الشارح رأي الجمهور, على رأي سيبويه .

[35]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (بالجلوس للقائم والقعود للقاعد) .

[36]() ينظر الفرق بين الجلوس والقعود في: معجم الفروق اللغوية:١٦٤, وتفسير الرازي:٢٩/ ٣٣٣, جمع الوسائل في شرح الشمائل, لعلي القاري:١٧٨/١, وفيض الباري على صحيح البخاري: ٤٣٨/٢, ومعجم الصواب اللغوي:٩٨/١, ٢٦٧- والقواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير:١/ ٣٣ .

[37]() قاله مصطفى الأطه لي في نتائج الأفكار:١٧٨ .

[38]() كذا في النسختين (أ), و(ب), وفي إظهار الاسرار: (لعامل): ١٠٤ .

[39]() ينظر: أمالي ابن الحاجب: ٥١٢/٢, والكافية في علم النحو: ١٨, وشرح الرضي على الكافية:١/ ٣٣٣, وشرح شذور الذهب لابن هشام: ٢٧٨, وشرح قطر الندى وبل الصدى: ١٥, والتعريفات, للشريف الجرجاني:١١٤, وشرح الجامي على الكافية:١/ ٣٠٩, وهمع الهوامع:٥/٢.

[40]() في (ب): (حرف) .

[41]() في (ب): (لعرفت) .

[42]() أي: المفعول فيه والمفعول له والمفعول معه .

[43]() شرح الجامي على الكافية: ٣٠٩/١ .

[44]() قوله: (فإنَّ اللازم) ساقط من (ب) .

[45]() ما بين المعقوفتين ساقط من (ب), وفي (أ): (الجر), والصواب ما أثبتناه .

[٤٦]() في (ب): (عمرًا) .

[٤٧]() في (ب): (الذكر) .

[٤٨]() أي: النحو .

[٤٩]() ينظر: أمالي ابن الحاجب:٥٤٨/٢, والكافية في النحو:٢٣, وشرح الرضي على الكافية: ٤٨٧/١, والكناش:١٧٧/١, وتمهيد القواعد: ١٨٩٤/٤, وشرح الجامي على الكافية:٣٥٧/١ .

[٥٠]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (تقديري) .

[٥١]() في (ب): (وينصب المفعول فيه أيضًا بعامل مضمر على شريطة التفسير, نحو: يوم الجمعة, في جواب من قال: متى سرت؟ أي: سرتُ يوم الجمعةِ).

[٥٢]() ما بين المعقوفتين في (ب), وهو ساقط من (أ) .

[٥٣]() ينظر: الكافية في علم النحو:٢٣, وشرح الرضي على الكافية:٥٠٧/١, والكناش:١٧٩/١, وشرح الجامي على الكافية:١/ ٣٦٢,

[٥٤]() في (ب): (ولم) .

[٥٥]() كلمة (لِمَ) ساقطة من (ب) .

[٥٦]() قال الفاضل عبد الرحمن الجامي: (فقوله: «معه» مفعول ما لم يسم فاعله، أسند إليه المفعول كما أسند إلى الجار والمجرور في المفعول به، وفيه وله...), ينظر: شرح الجامي على الكافية:٣٦٦/١.

[٥٧]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (النحويّة) .

[٥٨]() قال الزمخشري في حد المفعول معه: (وهو المنصوب بعد «الواو» الكائنة بمعنى «مع»), المفصل في صنعة الإعراب:٨٣, وينظر: البديع في علم العربية: ١٧٤/١, واللباب في علل البناء والإعراب:٢٧٩/١, والكافية في علم النحو: ٢٣, وألقية ابن مالك:٣١ .

[٥٩]() قاله مصطفى الأطه لي في نتائج الأفكار: ١٨٢ .

[٦٠]() شرح الجامي على الكافية: ٣٦٧/١ .

[٦١]() ينظر: شرح الجامي على الكافية:١/ ٣٦٧ .

[٦٢]() في (ب): (إذا) .

[٦٣]() ما بين المعقوفتين في (ب) وفي (أ): (التعلُّق), والصواب ما أثبتناه .

[٦٤]() قال ابن الأثير: (فالأصل خمسة أنواع: مفعول مطلق، ومفعول به، ومفعول فيه، ومفعول له، ومفعول معه), البديع في علم العربية:١٢٠/١, وينظر: توجيه اللمع: ١٦٥, وشرح قطر الندي, لابن هشام:٢٠١ .

[٦٥]() ما بين المعقوفتين في (ب), وفي (أ): (بعضهم) .

[٦٦]() زاد السيرافي مفعولًا سادسًا سمَّاه المفعول منه, ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي:٢٧٥/١, والبديع في علم العربية:١/ ١٢١, وتوجيه اللمع:١٦٥, شرح قطر الندي, لابن هشام:٢٠١ .

[٦٧]() سورة الاعراف: من الآية: ١٥٥ .

[٦٨]() نُسِبَ هذا النقص في المفاعيل الخمسة إلى أبي اسحاق الزجاج, ينظر: توجيه اللمع:١٦٥, وشرح قطر الندي, لابن هشام:٢٠١ .